

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الأخوة الأفاضل

بدا الحمد لله تعالى ان هي لنا الآن في رومانيا عدة طباعات لترجمة معاني القرآن الكريم وكلنا يعلم ان القرآن معجز في لفظه ومعناه كونه كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ليسه للناس . نعلم أنه لا يمكن لمخلوق ان يترجم كلام الله نصا ومعنى وبما تعنيه كلمة الترجمة ولكن الترجمة المقصودة هي ترجمة للمعاني وهو ما قام به المفسرون باللغة العربية والمترجون للغات اخرى ، والجهد مبذول من مواضع ما دام هذا الامر الذي تعهد الله بحفظه وصيانته يبحث عن معاني القرآن علما وفقها كل حريص على دينه .

وكون نصوص التراجم الموجودة باللغة الرومانية ثقافت في دقة نقل المعنى قوة وضعفا ، صحة وزلا ، بل البعض منها تحوي تراجم مغايرة للمعنى وبشكل صريح عن قصد او غير قصد ، لذلك بدأنا هذا الجهد المنواضع شاكرين لكل من اسهم بجهد في تراجم معاني كتاب الله فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ويترك القصد والنية لمن لا ينطقى عليه شئ في الارض ولا في السماء

نعلم ان الصلاة عماد الدين وانها اولى العبادات التي تتعرض المسلم من غير الناطقين باللغة العربية على تعلمها والاتيان لها بصحة وخشوع لانها اذا اقترنت بالخشوع كانت اقرب الى القبول وعنوانا للفلاح (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) المؤمنون 1-2 وكلما علمت وفقحت كنت اقرب الى الخشوع لان الايمان اذا كان عن معرفة ويقين كان اثبت واقوم (فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم (محمد-19) وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين)

فحري إذن بكل مسلم في صلاته ان يعلم ويفقه مايقول طريقا الى الخشوع والقبول ولهذا فقد قمنا بنسهييل ذلك على القارئ بأن وضعنا النص العربي وشكل نطقه مكنوبا بالاحرف اللاتينية - ماينطق وما يغفل - مرفقا بصفحة الكترونية لسماع التلاوة الصحيحة للآية المقصودة ثم وضعنا جميع التراجم المتواجدة باللغة الرومانية ووضعنا الترجمة التي نعتقد انها الاقرب صحة وثقلا للمعنى (الترجمة-ترجمة مؤسسة الهلال- التي نعمل منذ سنوات تنقيحا وجهدا نسال الله التوفيق) وكل ذلك تسهيلا على المسلم الذي لا يجيد العربية ويخطوا خطواته الاولى في تعلم ذلك حيث اننا نؤمن له بذلك

ان يشارك بخوارحه كلها عندما ينلوا القرآن (فظقا وسمعا وبصرا وتدبرا)
ومن ثم بقلبه خضوعا وخشوعا عندما ينلوا كتاب الله خصوصا في الصلاة
بدأنا بسورة الفاتحة ثم الخواتيم ومن ثم نسأف بجزء عمر باذنہ تعالى
نسأل الله القبول إن اصبنا ، والعفو والمغفرة ان جانبنا الصواب ، فالخير منه
وإليه ، والخطأ من انفسنا .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
د. أحمد مظهر العزي النقشبندی